وقال أبو زيد : ذَرَّفْت على الستين وزَرّقت ووذَّمْت وأرمَيْت : زدت . يقول : لأحملنَّك على مشَقَّات كالنَّهابير لا تسلم منها ولو كنتَ المُنهَّت وهو الأسد . يقال : نَهَت ينْهِت نَهيتاً . ومنه قيل للمَهالِك : نَهابر . ومنه الحديث : " مَن أصاب مالاً من مَهاوِشُ أذهبه اللّه في نَهابر " .

والمَهاوِشُ : الفِتَن والاِختلاط .

وقال أبو محمد في حديث عمرو رضي اللّه عنه انَّه كان في سَفر فَرفع عَقِيرته بالغِناء فاجْتمع الناس فقرأ فتقرَّقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرَّة . فقال : يا بني المَتْكاء اذا أخذْتُ في مَزامير الشيطان اجْتمعتم واذا اخذتُ في كتاب اللّه تفرَّقْتم .

يرويه ابن لهيعة عن أبي الأسود